قرى الضيف

(كالبحر ولد دره والغيث أنبت ... روضه والمسك أبدى طيبا) .

(أصل وفرع طيبان كلاهما ... ما فيهما أمر تراه معيبا) .

وكقوله في حال انقضت .

(قربا الأشقر الأغر فإني ... يا خليلي قد مللت المقاما) .

(ورأيت الثواء في بلد الذل ... حماما وإن أمنت الحماما) .

(وتخيرت للحروب قناة ... صعدة صدقة وسيفا حساما) .

(فأجيزا عني الكؤوس فإني ... قد ألفت السرى وعفت المداما) .

(ودعاني من الأغاريد إلا ... من طنين السيوف يفلقن هاما) .

(ولخير من أن نعيش لئاما ... مستذلين أن نموت كراما) .

وقوله من قصيدة .

(نشفت بأنفاسي نطاف المناهل ... فأخلفتها دمعي بسحب هواطل) .

(ورحت بقلب في الظعائن سائر ... حثيث ودمع بالأباطح سائل) .

(وأنكر جاراتي خضاب ذوائبي ... وهن به زين بيض الأنامل) .

(فيا عجبا منهن ينكرن باطلا ... علي ولم يحلين إلا بباطل) .

(وكنت متى أبدي النصول بياضها ... رأيت نصولا ركبت في مقاتلي) .

(فسل مشيبي من خضابي كأنما ... تسل من الأغماد بيض المناصل) .

وقوله من أخرى .

(شكر لآلآء الوزير فإنه ... أحيى نفوسا قد كمدن تروعا)